S/2022/91

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
3 February 2022
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 3 شباط/فبراير 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأيرلندا وكينيا والمكسيك لدى الأمم المتحدة

خلال رئاستنا لمجلس الأمن في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021، تضافرت جهود كل من أيرلندا وكينيا والمكسيك لتشكيل رئاسة ثلاثية من أجل المرأة والسلام والأمن. ويشرفنا أن نحيل إليكم طيه تقريرا عن تسليم المهام وتقريرا موجزا من إعداد هذه الرئاسة الثلاثية (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرالدين **بيرن ناسون**
الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مارتن **كيماني**
الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوان رامون **دي لا فوينتي راميريز**
الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

090222 070222 22-01407 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 3 شباط/فبراير 2022 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأيرلندا وكينيا والمكسيك لدى الأمم المتحدة

رئاسة ثلاثية لمجلس الأمن من أجل المرأة والسلام والأمن

أيرلندا وكينيا والمكسيك

أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021

تقرير تسليم المهام والتقرير الموجز

خلال رئاستنا لمجلس الأمن في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021، تضافرت جهود كل من أيرلندا وكينيا والمكسيك لتشكيل رئاسة ثلاثية من أجل المرأة والسلام والأمن. وتهدف هذه المبادرة المبتكرة المشتركة بين الأقاليم إلى النهوض بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والمساعدة على سد الفجوة المستمرة بين الخطب الرنانة والواقع والتي أعاقت تحقيق إمكاناتها الكاملة، ولا سيما على أرض الواقع. وقد التزم الأعضاء المنتخبون الثلاثة جميعهم بجعل المرأة والسلام والأمن أولوية عليا بطرق عملية وملموسة خلال فترة رئاستهم، ولهذه الغاية اتفقوا على اتخاذ مجموعة من الإجراءات المشتركة، التي ترد نتائجها بالتفصيل في هذا التقرير.

وشملت الالتزامات التي تم الوفاء بها خلال فترة رئاسة هذه المجموعة الثلاثية تحسنا كبيرا في التوازن بين الجنسين في أوساط الجهات المدعوة إلى تقديم إحاطات إلى المجلس، بما في ذلك كل من مقدمي الإحاطات الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني. وعلى مدى فترة الأشهر الثلاثة، كانت نسبة 49 في المائة من مقدمي الإحاطات من النساء. وتجدر الإشارة إلى أن مقدِّمات الإحاطات الإعلامية لم يقدمن منظورا جنسانيا فحسب، بل لقد أسمهن أيضا بخبراتهن في القضايا الجارية الأخرى في الميدان مع ما يترتب على ذلك من آثار على السلام والأمن في سياقات كل منها. فعلى سبيل المثال، كانت مقدِّمة الإحاطة باسم المجتمع المدني، خلال فترة رئاسة كينيا، خبيرة اقتصادية قدمت إحاطة للمجلس من منظور التنمية الاقتصادية أثناء الاجتماع الذي عُقد بشأن هايتي؛ وخلال فترة رئاسة أيرلندا، أسهمت مقدّمة إحاطة باسم المجتمع المدني في الاجتماع المتعلق بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بمعرفتها المتخصصة كأخصائية في الجيولوجيا والجيوفيزياء؛ وخلال فترة رئاسة المكسيك، قامت مقدِّمة إحاطة باسم المجتمع المدني وناشطة في مجال نزع السلاح، أثناء المناقشة المفتوحة بشأن أثر تحويل وجهة الأسلحة والاتجار بها على السلم والأمن، بتوجيه انتباه المجلس إلى ضرورة تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على نحو أكثر فعالية.

والتزمت المجموعة الثلاثية، على وجه الخصوص، بتمثيل قوي لطائفة متنوعة من مقدِّمات الإحاطات باسم المجتمع المدني في اجتماعات المجلس. وخلال الرئاسات الثلاث، شاركت 35 من مقدِّمات الإحاطات باسم المجتمع المدني في اجتماعات المجلس، بما في ذلك 16 امرأة خلال رئاسة أيرلندا، وهو رقم قياسي. ومثلت هؤلاء النساء البالغ عددهن 35 امرأة نسبة 49 في المائة من جميع مقدِّمات الإحاطات باسم المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني اللاتي قدَّمن إحاطات إعلامية إلى المجلس في عام 2021، وهو ما يمثل أكبر عدد من مقدِّمات الإحاطات باسم المجتمع المدني على الإطلاق بدعوة من المجلس في سنة واحدة، وزيادةً قدرها 26 في المائة عن عام 2020. وفي حالة المكسيك، كان جميع المدعوين لتقديم إحاطات باسم المجتمع المدني خلال فترة رئاستها من النساء. وقد أدرجت رئاسة كينيا لأول مرة في تاريخ

المجلس مقدِّمةً للإحاطات من نساء الشعوب الأصلية في كولومبيا. وقد قدمت مساهمات هؤلاء النساء العاملات في مجال بناء السلام والمدافعات عن حقوق الإنسان قيمةً مضافةً وأضافت وجهات نظر جديدة إلى الحوار في مجلس الأمن.

وشجَّع أعضاء المجموعة الثلاثية مقدِّمات الإحاطات باسم الأمم المتحدة اللاتي دعوهن إلى المجلس على إدراج تحليل موضوعي للشؤون الجنسانية في إحاطاتهن الإعلامية. كما التزموا بإدراج لغة جنسانية قوية في وثائق مجلس الأمن التي قاموا بصياغتها. ويمكن رؤية النتائج على سبيل المثال في القرار 2594 (2021) بشأن عمليات الانتقال في مجال حفظ السلام، وفي البيانات الرئاسية بشأن الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (S/PRST/2021/21) وبشأن الإقصاء واللامساواة (S/PRST/2021/22).

وتضمَّنت المناسبات المميَّزة للرئاسة التي نظمها أعضاء المجموعة الثلاثية منظورات جنسانية موضوعية، بما في ذلك المناقشة المفتوحة بشأن المناخ والأمن في أيلول/سبتمبر؛ والمناقشة المفتوحة بشأن "التنوع وبناء الدولة والبحث عن السلام" في تشرين الأول/أكتوبر؛ والمناقشة المفتوحة بشأن "الاستبعاد وعدم المساواة والنزاع" في تشرين الثاني/نوفمبر. وبصفة عامة، قدَّم أعضاء المجموعة الثلاثية، طوال فترة رئاستهم، إلى مداولات المجلس منظورا أوسع نطاقا للسلام والأمن الشاملين للجميع، سعيا إلى معالجة العوامل القائمة منذ زمن طويل المسبِّبة لانعدام الاستقرار واللامساواة التي يمكن أن تؤدي إلى النزاع وتؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات. وفي هذا الصدد، دعوا بقوة إلى المشاركة المجدية للفئات المهمشة في العادة من أجل إيجاد حلول دائمة للتحديات الفورية والطويلة الأجل.

ومن النقاط البارزة في الأشهر الثلاثة استضافة رئاسة كينيا للمناقشة المفتوحة السنوية بشأن المرأة والسلام والأمن على المستوى الوزاري. واكتست هذه المناقشة أهمية خاصة لأنها كانت أول مناقشة مفتوحة يعقدها المجلس بالحضور الشخصي منذ بداية الجائحة، وقد كانت مفتوحة أيضا أمام عموم أعضاء الأمم المتحدة. وتضمَّنت المناقشة المفتوحة أيضا وأطلقت الجزء المتنقل من معرض فوتوفيل المشهور عالميا بعنوان "بأيديهن: النساء يمسكن بزمام السلام"، الذي سيعرض في العديد من أماكن بعثات عمليات السلام في أفريقيا.

وتمشيا مع هدف النهوض بالمرأة والسلام والأمن في الميدان في سياقات قطرية محددة، أدرجت رئاسة أيرلندا في أيلول/سبتمبر اجتماعا كُرِّس لقضية المرأة والسلام والأمن في الصومال، تضمن إحاطة إعلامية من أمينة محمد، نائبة الأمين العام، عقب زيارتها للبلد ركزت على مشاركة المرأة في الانتخابات.

وشملت المبادرات الرئيسية الأخرى تركيز المكسيك على المرأة والسلام والأمن في الإحاطة الإعلامية السنوية بشأن عناصر الشرطة في بعثات حفظ السلام، التي ضمت مفوَّضتين للشرطة. وبعد الاجتماع، أجرى الممثلون الدائمون لأيرلندا وكينيا والمكسيك لقاء صحفيا يركز على المرأة والسلام والأمن، كجزء من التزام المجموعة الثلاثية بزيادة إبراز المناقشات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في المجلس وتوضيح أهميتها. وبالإضافة إلى ذلك، سلط جميع أعضاء المجموعة الثلاثية الضوء على عناصر تتعلق بالمرأة والسلام والأمن في رئاساتهم في جلسات اختتام نهاية فترة رئاستهم.

وفي بداية فترة ولاية المجموعة الثلاثية، استضافت أيرلندا اجتماع إفطار للممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن لاستعراض المساهمة التي قدمها فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن في السنوات الخمس من عمله.

واستخدمت أيرلندا وكينيا والمكسيك برنامجها المشترك لمواصلة دعوة الأمم المتحدة إلى أن تكون قدوة في ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للمرأة في عمليات السلام التي تقودها أو تشارك في قيادتها، بما في ذلك في اجتماعها مع الأمين العام أنطونيو غوتيريش، لإطلاعه على مبادرة المجموعة الثلاثية.

وتشعر أيرلندا وكينيا والمكسيك بالارتياح والتشجيع لأن أربع رئاسات لاحقة لمجلس الأمن (النيجر والنرويج والإمارات العربية المتحدة وألبانيا) قد اجتمعت معا للاستفادة من مبادرة الرئاسة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن ومواصلة تنفيذها. ونحن نهنئهم ونتطلع إلى العمل معهم ومع جميع أعضاء المجلس لترسيخ طرائق العمل الجديدة هذه التي تُحدث تحولا في المنظور الجنساني في مجلس الأمن.

واستنادا إلى تجربتنا، نوصي رؤساء مجلس الأمن المقبلين باعتماد المبادئ الستة التالية لأفضل الممارسات بشأن المرأة والسلام والأمن:

(1) السعي لتحقيق التكافؤ بين الجنسين لدى مختلف مقدمي الإحاطات في كل فترة من فترات رئاسة المجلس التي تبلغ مدة كل منها شهرا واحدا.

(2) دعوة مقدِّمات الإحاطات إلى الإسهام بخبراتهن في مجال السلام والأمن، بما في ذلك المنظور الجنساني، على سبيل المثال لا الحصر.

(3) ضمان تمثيل قوي لطائفة متنوعة من مقدِّمات الإحاطات باسم المجتمع المدني، مع الحرص على ضمان مشاركتهن الآمنة ومنع الأعمال الانتقامية ضدهن والتخفيف من حدتها والتصدي لها، والالتزام بتطبيق توصياتهن بشكل مجدٍ.

(4) مواصلة النهوض بتعميم مراعاة المرأة والسلام والأمن بشكل موضوعي في مختلف بنود جدول الأعمال الخاصة ببلدان محددة وبموضوعات بعينها، وذلك بإدراج صياغة موضوعية تتعلق بالمرأة والسلام والأمن في وثائق المجلس، وتشجيع إدراج التحليل الجنساني في الإحاطات الإعلامية التي تقدمها كيانات الأمم المتحدة، وإدراج منظور جنساني في المناسبات المميَّزة.

(5) مواصلة ممارسة استضافة اجتماعات جغرافية ومواضيعية دورية تركز على المرأة والسلام والأمن.

(6) تحديد الفرص المتاحة لتسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في مناقشات مجلس الأمن في سياق الدبلوماسية العامة والتواصل مع الصحافة، بما في ذلك من خلال اللقاءات التي تركز على المرأة والسلام والأمن، والتأكيد على المرأة والسلام والأمن في المؤتمرات الصحفية والجلسات الختامية لرئاسة المجلس.

(توقيع) جيرالدين **بيرن ناسون**
الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مارتن **كيماني**
الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوان رامون **دي لا فوينتي راميريز**
الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة